

الْكَاطِمُ (عَ) وَمَسِيرَةُ الْعَذَابِ

في حماك اليوم يا "ابن الأوصياء"

نرسل الدمعة حزنًا وبكاءً

ونعيش الفقد ثوبًا أسودًا

يصبغ الدنيا بألوان العزاء

في سجون الجور عشت مفردًا

وحديد القوم في الرجل ابتلاء

قيدوا منك الأيادي ظنهم

قيدوا الإيمان واجتثوا الولاء

غير أن الأمر في السجن رؤى

سُطرت أبعادها في "كربلاء"

وإذا "الكاظم" في السجن غدى

يرسل التكليف صبحًا ومساءً

ويحدّث قصة الدين التي

صدرت نمّـًا بفعل الأشقياء°

أدرجوا السم له في شربةٍ

وإذا "الكاظم" يسمو للسماء°

أخرجوا الجثمان للجسر الذي

أمّـه "الشيعة" شوقًا للقاء°

وإذا "يحيى" ينادي في الملا

رافعًا للصوت قد تم الوفاء°

عندها الناس مضت ناديةً

حظها العائر في حال البكاء°

